

محاضرة الصلة بين الشريعة الإسلامية واللغة العربية | فضيلة

الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق الحمد واوفاه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا واغفر اللهم لنا جميعا - [00:00:00](#)

غفرانا كاملا جنبا اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احمد الله تعالى ان هيا لنا هذا اللقاء الذي هو اعتبره من المهمات في عصر تهاجم فيه اللغة العربية لغة الاسلام - [00:00:20](#)

بلغة الامة يؤخذ بها من اطرافها حتى كمحل شأنها ويضعف ويضعف الاهتمام بها شاكرامركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية دعوته الكريمة المقدرة لمحسيني الظن بان اقدم شيئا ما فيما فيه - [00:00:49](#)

اضافة في هذا الباب ولاخي الامين العام للمركز سعادة الدكتور عبدالله بن صالح الوشمي ولجميع زملائه مني الشكر والتقدير على العناية التامة اداء الرسالة في هذا المركز وعلى الاعداد والتسهيل لهذه المحاضرة شكر الله للجميع جهده ثم لكم ايها - [00:01:23](#)

الإخوة الحضور في هذا في هذه الليلة لكم مني الشكر والتقدير على ان اكرمتوني بهذا الحضور الذي يدفعني لان اكون جادا فيما القيه ايها الاخوة الموضوع اختاره الاخوة في المركز - [00:01:49](#)

بعنوان الصلة بين الشريعة في الاسلام واللغة العربية. ثم حدثوني قبل اسبوع او قليلا هل تريد تغيير الموضوع فحجبتكم بان الموضوع يبقى كما جاء في الخطابات لانه موضوع كبير ومهم - [00:02:20](#)

في تحديد معالم الصلة بين الشريعة الاسلامية وبين اللغة العربية ويدخلن هنا الشريعة الاسلامية بفهم ان المقصود بذلك الاسلام وعلوم الاسلام وليس المقصود به التشريع الاسلامي يعني الفقه وما اليه لان الشريعة تطلق ويراد بها الدين كله كما - [00:02:46](#)

لقوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وقال جل وعلا لكل جعل منكم شرعة ومن حاجة ويقصد بالشريعة التشريع بخصوصه يعني مفرد العدس الاحكام العامة - [00:03:20](#)

والاخلاق والاداب وما يتصل بحياة الناس العلمية. وهنا الصلة بين الشريعة الاسلامية واللغة العربية معني به المعنى العام للشريعة الاسلامية اللغة العربية بتقرير الحذاق والباحثين هي اغنى اللغات بالمواد بموادها يعني بمفرداتها وتفريعاتها وتحديد الاسماء للاشياء - [00:03:45](#)

وللمسميات فقليل ان احد محاجم اللغة العربية يشتمل على اكثر من مئة وعشرين الفا من المواد المختلفة وهذا بالمواد التي لا تتكرر او بالمكرر منها. واللغة العربية لغة مميزة. لان تاريخها طويل - [00:04:24](#)

منقولة بالسمع متنوعة كثيرة الموارد كثيرة المآخذ فيها المعاني كلها المعاني النفسية والمعاني العملية وفيها الافصاح عن دقائق الاشياء حتى ان الشيء الواحد في اللغة تسمى باسماء كثيرة باعتبار صفات تلازمه او تطرف عليه - [00:04:55](#)

فالسيف له اسماء كثيرة والاسد له اسماء كثيرة والشمس لها اسماء كثيرة والنور له اكثر من عشرين اسما والظلام له اكثر من خمسين اسما وهكذا في مفردات شتى مما سعة اللغة في الفاظها وساعة اللغة في تراكيبها ما شاءت اللغة - [00:05:30](#)

منذ زمن قديم حتى جاء زمن اسماعيل عليه السلام فصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اول من فتق لسانه العربية الفصحى اسماعيل ابن ابراهيم واسماعيل ابن ابراهيم عليه السلام - [00:06:01](#)

جاء مكة صغيرا وجاور وفدا او قبيلة من جرهم فاخذ عنهم ثم انطقه الله باللسان العربي الفصيح نشأة اللغة العربية الفصحى في مرحلتها الاخيرة وتنوعها وتشعبها كان اصلا في مكة المكرمة ثم - [00:06:22](#)

كشفت القبائل من مكة وذهبت الى الجزيرة هنا وهناك فصار فصارت هناك لهجات متنوعة والسنة باللغة العربية للسان الواحد تمر كغيرها من اللغات بمراحل حتى بلغت في اختصار مني بلغت الى قمة الكمال - [00:06:51](#)

والنضج في الفاظها وتراكيبها ونغمها في زمن نزول القرآن الكريم وكانت لهجات العرب كثيرة ولكن قيد الله قبيلة قريش ولسان قريش حتى كان هو الاجود والاميز ما بين لهجات ولغات العرب فذلك - [00:07:20](#)

ان قريشا فاخرة غيرها بحرصها على اللسان العربي فكانت تجمع العرب في موسم سنوي يتبارون فيه شعرا يتبارون فيه خطابة ويتبارون فيه نفرا ويتبارون فيه حديثا ويتبارون فيه كلاما فيختارون من هذا وهذا - [00:07:54](#)

قطع يده حتى عرف عند الجميع بحسن اختيارهم للشعر المميز فجعلوا منه المعلق على ستار الكعبة او على الكعبة مما سمي بالمعلقات. هذا النشاط السنوي الذي كانت تختاره قريش في سوق عكاظ وفي الحج كان - [00:08:25](#)

كمثابة مؤتمر سنوي في عرفنا الحاضر تختار منه قريش ابلغ الالفاظ فتستعملها تختار منه اجود التراكيب تختار منه ابلغ التصاوير والتشبيهات حتى غدت لغة حتى غدت لغة قريش هي اللغة الكبرى - [00:08:51](#)

والامثل والاجود والافصح بين لغة العرب. ولا غرابة ان عرض النبي صلى الله عليه وسلم القرآن قبل وفاته عليه الصلاة والسلام عرض القرآن كاملا على جبريل عليه السلام بحرف قريش وكتبت المصاحف بامر الخليفة الراشد عثمان بن عفان - [00:09:14](#)

على حرف قريش القرآن نزل بلسان عربي مبين واللسان يعني اللغة واللسان العربي يجمع جميع ما تكلمت به العرب ولذلك كانت من حكمة الله تعالى ان انزل القرآن على سبعة احرف - [00:09:47](#)

كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف. كانت هذه في بدايات فكان القرآن على لهجات العرب وعلى سنتها ومعنى سبعة الاحرف ومعنى الحرف هنا يعني اللام - [00:10:15](#)

من لهجات العرب على الصحيح من اقوال العلماء في ذلك واختلاف اللهجات التي نزل بها القرآن يعني اختلاف الاحرف باختلاف اللهجات ليس اختلافا في الالفاظ فقط ولكنه اختلاف في اللفظ - [00:10:35](#)

واختلاف في الاداء واختلاف في التركيب والنظم واختلاف في الاعراب اختلاف في بنية الكلمة. وهذه جميعا جاءت مشمولة في الاحرف السبعة التي نعتبر انها اعظم تدوين للغة العربية استنادا للقرآن الكريم - [00:11:02](#)

الم تدون اللغة العربية بتدوين مبكر شامل كما كما اه دونت بمن بقي من الاحرف السبعة بالقراءات السبع المتواترة او العشر المتواترة او الاربعة عشر متواترة او القراءات الشاذة فيما صح منها - [00:11:33](#)

لغة وان لم يتصحها تلاوة كما سيأتي هذا الامر هذا الامر جعل اللغة العربية محفوظة فاللغة العربية مدينة في حفظها وعدم ضياعها للقرآن الكريم باحرفه وقراءاته المتواترة وهذا جعل اللسان العربي - [00:11:58](#)

ينقل بالسمع عن طريق سماع القرآن الكريم فنقلت القراءات السبع قراءة السبع غير الاحرف السبعة في بحث في القرآن علوم القرآن والقراءات ليس هذا موطن تفصيلي بقيت الاحرف السبعة وكان بقي من الاحرف السبعة ما هو محتمل للرسم - [00:12:33](#)

في في المصحف بما كان في القراءات السبع ونحوها المتواتر حفظ اللغة العربية جاء بحفظ القرآن والقرآن نقل بالاسانيد بالسمع ولذلك نقلت السنة ايضا بالاسانيد ولكن السنة يجوز فيها الرواية بالمعنى - [00:13:05](#)

واما القرآن فلا بد من اقتفاء القراءة كما هي. كما قال الله تعالى فاذا قرأناه فاتبع قرآنه يعني حرفا بحرف وحركة بحركة ومن ذلك حركات ترى ولا تسمع لشدة الاتباع - [00:13:34](#)

اثر ذلك يعني نقل القرآن بالرواية نقل القراءات بالرواية اثر ذلك في في الامة تأثيرا بالغا فنقل الحديث بالرواية وبالاسناد. حدثنا قال حدثنا قال اخبرنا عن الى اخره مما هو معروف في اسانيد المحدثين - [00:14:00](#)

واخذ ذلك من اسانيد القراء حيث كان القرآن ينقل بقراءة فلان عن فلان عن الصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واسانيد

القراء من السطوع والظهور والبيان بما هو مقطوع - 00:14:24

بصحته باجماع اهل الاختصاص مقطوع بصحته تلاوة ومقطوع بصحته لفظا بلفظ واداء بادب فحفظ القرآن بمجموع ما ذكرنا للغة العربية جاء منوعا بحفظ للمفردات المروعة المختلفة وبحفظ صحة النظم الفعوى فصاحته والتراكيب حفظ مناحي الاعراب وما يصوغ وما لا يسوغ - 00:14:44

ولحفظ المعاني والبيان والبيد التي سميت فيما بعد بالبلغة العربية لذلك جاء اهتمام اهل اللغة بما يحاكي في حفظ اللغة بما يحاكي حفظ الامة لالفاظ القرآن ولالفاظ السنة فاخذوا يقولون الشعر العربي الذي هو ديوان العرب وحافظ لغتها ينقلونه بالاسانيد ولكن ليس - 00:15:20

نقل شهادة ولكنه نقل نسبة. اختلف العلماء في الفرق ما بين نقل الشعر من الاسانيد ونقل القرآن في الروايات المتواترة ونقل الحديث والتحقيق في ذلك في بحث معروف في موطنه ان نقل الشعر بالاسانيد هو نقل نسبة واما نقل - 00:15:59 الكتاب والسنة فهو نقل شهادة بالسماع بالنقل وبالاداء وهذا الذي اخذ بنقل الشعر باسانيده وحفظه وبعادائه اسهم كثيرا في حفظ اللغة العربية لان الشعر هو ديوان العرب وبه حفظ لغتها. لذلك - 00:16:26

كان الصحابة رضوان الله عليهم يستشهدون في فهم معاني كلمات القرآن الكريم بالشعر من شعر العرب الشواهد على ذلك كثيرة. ومن اول من قبل هذه الشهادة عمر رضي الله عنه حيث سأل وهو على المنبر الناس عن قوله تعالى - 00:16:54 في سورة النحل او يأخذهم على تخوف فإن ربك رؤوف رحيم. قال ايها الناس ما التخوف فقام رجل قال يا امير المؤمنين التخوف في لغتنا التنقص. قال شاعرنا ابو كبير الهزلي - 00:17:23

وافرح له منها تامكا قريبا كما تخوف عود النبعة السفن يعني تنقص من من كثرة الاحتكاك. واسئلة نافع بن الازرق الخارجي لابن عباس كثيرة في ابن عباس فيما يفسره من من اهل القرآن يسأله عن مصادق تفسيره من كلام العرب. فاذا - 00:17:43 تلاقت هنا في الاهتمام باللغة العربية الاسلام العظيم القرآن بقراءته والسنة النبوية والشعر العرب وهنا اعرضوا لي ما اردت من البحث في ذلك من جهتين الصلة بين الشريعة الاسلامية واللغة العربية - 00:18:10

اولا التأثير الاسلامي في اللغة العربية والمبحث الثاني الكبير تأثير اللغة العربية في العلوم الاسلامية فهما طريقان متصلا اعظم اتصال متمازجان كعظم مسجد يأخذ طريق برقة الطريق الاخر وذلك ان نشأة علوم العربية - 00:18:39 نشد كالعلوم العربية الفضل فيها للقرآن الصحابة والفقهاء في القرآن قراءاته ثم آل الأمر الى ان لا يكون فقه في القرآن ولا في السنة ولا في الفقه ولا في العقيدة الا بحفظ اللغة العربية. ففي النشأة - 00:19:14

القرآن والسنة والشريعة هي التي اوجدت العلوم العربية باجملها وبعد ذلك بعد ان تطورت العلوم صار الامر الى انه لا يجوز لاحد لا يحسن العربية بعلمها ان يجتهد او ان يعاني تفسير القرآن الا بان يكون مقلدا - 00:19:49 ناقلا فقط وهذا ادى لنا الى ان الحذاء من علماء الاسلام في العربية انتهوا لهذا الاصل العظيم ومن امثلتهم العالم بالعربية ابو الفتح عثمان ابن جني صاحب كتاب الخصائص الذي وضع اصول اقيسه والاشتقاق في كتابه الخصائص في - 00:20:19 في في اللغة وهو مطبوع في ثلاث مجلدات و ابن فارس احمد ابن فارس اللغوي المعروف في كتابه مقاييس اللغة. ولكن ابن جني زاد عليه في كتابه الخصائص بان جمع ما بين تعصير اللغة وما بين عنايته - 00:20:52

مفردات اللغة كلها لانه كتب كتابا جليلا في القراءات الشاذة سماه المحتسب في بيان شواذ القراءات وبيان وجوها وايضاح او كما جاء. كتاب المحتسب اراد منه تدوين شواذ القراءات شواذ القراءات - 00:21:20

اصل في تميم معرفة مفردات اللغة التي كانت مستعملة كما قلت لكم فان القراءات الشاذة سميت شاذة بعدم بياقي شرط التواتر عليها فلا يصح التعبد بتلاوتها ولكن هي على قسمين القسم الاول ما ليس بحجة - 00:21:58 في النقل لغة والقسم الثاني ما هو حجة في النقل لغته. مع كونهما معا لا يصح التلاوة بهما لمخالفتها للرصف فجمع ابن جني في هذين الكتابين ما يأصل ان فهم اللغة - 00:22:31

بنحوها ودراية تركيبها مع مفرداتها مجموع في فهم القرآن الكريم. وان كل من تكلم في اعراب القرآن او في معاني القرآن في القرن الثاني والثالث الهجريين تكلموا ينزعون الى مفردات اللغة او ينزعون الى - [00:22:57](#)

نحو اللغة من امثلة ما حفظته شواذ القراءات من لغة العرب ومن لهجات العرب لان اللغة حفظت كما قلت لكم بالاحرف الاحرف السبع ثم الاحرف السبعة ذهب كثير منها بقي في - [00:23:25](#)

وبقي عن القراءات السبع المتواترة او العشر المتواترة او الاربعة عشر المتواترة وما عدا ذلك سمي شابا ولكنها حفظت بان اللهجات اللهجات العربية اضرب مثالين على ذلك في قوله تعالى ولا الضالين - [00:23:49](#)

قرأ في الشواف ولضائين الضائين وذلك لان حرف المد يكون في لهجة بعض العرب بالهمس وهذا كثير في اللغة كقولهم في لغة يعني في لهجة بعض القبائل كقولهم الشقة يعني شابة دابة يعني دابة - [00:24:12](#)

ومادة يعني مادة وهكذا. مثال لحفظ اللهجات بحفظ القراءة فالقرآن هو الذي حفظ اللغة العربية. ولم يحفظ اللغة العربية الشعر ولم يحفظها الادب وانما اسهم اسهم الشعر العربي في حفظها واسهم الادب العربي في حفظه - [00:24:46](#)

ولكن الذي حفظ الفاظها وتراكيبها وعلومها هو القرآن الكريم. مثال اخر كلمة ثواب قرأ بها ان الذين كفروا سواء عليهم. انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون؟ قرأ في الشواذ ان الذين كفروا سوا - [00:25:15](#)

عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم. وهي اللغة التي نستعملها نقول هذا وهذا سوا. وهي لغة عربية نصيحة محفوظة بقراءة مروية ثابتة وان لم تكن جائزة في في التلاوة لذلك هنا وصلنا الى مرحلة مهمة من مراحل التأثير الاسلامي في اللغة العربية - [00:25:38](#)

وهي مرحلة تدوين النحو قد روى في الزواج في الاماني والقاسم الزجاجي في الاماني باسناده باسناده ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال يوما لابي دخل يوما عليه ابو الاسود الدؤلي - [00:26:06](#)

فقال له ما بالك يا امير المؤمنين قال وجدت الناس في لحن في القرآن واخشى ان يستطيل بهم اللحي يغلطوا في القرآن اردت ان اضع لهم شيئا يفهمون به كلام العرب - [00:26:28](#)

فايده ابو الاسود ثم غاب عالم رضي الله عنه ثم دفع لاهل الاسود كما في الرواية ورأى قال فيها وجدت كلام العرب على ثلاثة اضرب فسل وفعل وحرف ثم عرف الاسم وعرف الفعل والحرف ثم قال يا ابا الاسود - [00:26:55](#)

اكمل وانح هذا النحو. فسمي من يومها النحو فاكمله ابو الاسود. ذلك ينسب الى ابي الاسود اساس وضع علم النحو. وما اساسه ابو الاسود الدوالي ما اساسه في وضع النحو الا بتدبر - [00:27:24](#)

القرآن فنشأة النحو كانت بمدرسة قراءة القرآن دراسة متأنية استقرائية لي موارد الكلام في في القرآن ولسنن كلام العربي لغتي. اما التأثير الاسلامي على علم البلاغة والبلاغة والفصاحة تعودوا الى اللفظ وتعودوا الى المعنى - [00:27:44](#)

البلاغة علم يشمل كما هو معروف عند اهل الاختصاص يشمل ثلاثة فروع كبيرة علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع وهذه الثلاثة تنافس العلماء في اخراجها لغرض واحد في نشأتها وهو اثبات اعجاز القرآن الكريم - [00:28:23](#)

فاثبات اعجاز القرآن الكريم انشأ علما كاملا وهو علم البلاغة واهم البلاغة علماني علم المعاني وعلم البيان لذلك لما كتب الامام في فمه عبد القادر الجورجاني في الاعجاز كتب كتابين مهمين - [00:28:52](#)

هما اساس علم البلاغة الاول دلائل الاعجاز والثاني اسرار البلاغة او اسرار البيان وهذان الكتابان وخاصة دلائل الاعجاز هم هم الاساس في اعجاز القرآن وهم الاساس في البلاغة قبل ان يدخلها المنطق ويفسد فيها ما يفسد بحدودها ولها بالذوق في ذلك - [00:29:27](#)

المقصود من ذلك ان العلماء اختلفوا في البلاغة او في الاعجاز في بلاغة القرآن او في اعجازه. هل هو راجع الى الالفاظ او هو راجع الى المعاناة امنهم من قال الشأن كل الشأن في اختيار اللفظي - [00:30:00](#)

وانتقائه وحسن مأخذه وهذا الذي ذهب اليه الجاحظ في كتابه الحيوان قال المعاني ملقاة على على ظاهر الطريق يعرفها قلب قلب يعرفها الحضري والبدوي ما يعرفها العامي وغير العامي يعرفها الذكي والبلید ويعرفها المعاني يعرفها الرجل - [00:30:25](#)

المرأة يعرفها العربي والعجمي وانما الشأن في الالفاظ المعبرة عنه المعاني. واخرون بالمقابل قالوا الشأن في المعاني فالالفاظ

مطروحة ومعروفة وانما كيف تختار المعنى الى ذلك. عبد القادر المرجاني وضع اساس - [00:30:51](#)

اللغة العربية في في بلاغتها وفصاحتها في كتابه دلائل الاعجاز بما يجمع الشمل ويحقق الامر بما اتفق عليه العلماء بعد ذلك واعتبروه قولاً قاطعاً وهو ما اسماء النظر ويعرفه اهل - [00:31:11](#)

بنظرية النظم عند عبد القاهر النظم يعني اخذ الكلام بعض اخذها اخذ الكلام بعضه ببعض وراك وربط الكلام ربط الالفاظ بالمعاني بالحروف التي حروف المعاني. لذلك لما جاء الى الصورة الذهنية في كتابه صورة الحاضرة - [00:31:35](#)

وفي كتابه دلائل الاعجاز حينما اتى الى الصورة العجيبة في سورة هود حيث قال وانظر وحد قول الله تعالى وقيل يا ارض ابلي ماءك ويا سماء عقلي وغيظ الماء وقضي الامر واستوت على الجودي. وقيل بعدا للقوم الظالمين - [00:32:06](#)

اي صورة طويلة كبيرة اختصرتها هذه الالفاظ وهذا النظم العظيم في هذه السورة وهذا يعطيك ان فتح الاسلام والقرآن على علوم العربية فيه اهم علمين في العربية وهو علم النحو - [00:32:35](#)

وعلم البلاغة انما كان تأثيره من الاسلام وليس بتأثيرها على الاسلام كذلك نعرض باختصار الى الاثر الاسلامي على الشعر العربي كان له قوة ولكن قوة قبل الاسلام ولكن كان جماله - [00:33:01](#)

وحسن صياغته وقربة من النفس في العصر الاسلامي لذلك التأثير الاسلامي في الشارع الاموي والعباسي مرصود وكبير. وهو تأثير في ثلاثة اشياء. تأثير في الالفاظ حيث اصاب الالفاظ الاسلامية في الشعر غير الالفاظ الجاهلية - [00:33:31](#)

والثاني في المعاني فاصبحت المعاني الاسلامية تدور في الشعر بما لم يكن قبل والثالث وهو مهم فيها ان المدنية التي جاء بها الاسلام بعزته وبنائه لامته وبنائه لدولته في الدولة صدر الاسلام خلفه - [00:33:59](#)

راشدة ثم الدولة الاموية ثم الدولة العباسية في الدولة الاممية بالخصوص الدولة الاموية هي التي خدمت اللغة العربية وكان لها فضل على العرب وعلى لغة العرب كان الشعر الاسلامي في ذلك شعراً رقيقاً حياً اذ يلمس مشاعر الناس يكاد كما يقال - [00:34:33](#)

يذوب رقة لاجل ما شاهدوا من المعاني فجمعوا قرب الاصاله بالتاريخ واللغة وما رأوا من حسن الحضارة ومن حسن المدنية. فجمعوا بينهما في شعر اشتمل على صور بديعة في الادب العربي بقوة صار في العصر الاموي العباسي في تأثيره على الادب العربي بالتأثير الاسلامي - [00:35:00](#)

عليه اكثر من تأثير الادب الجاهل ونمضي في ذلك الى القسم الثاني وهو ما يتصل بتأثير العربية على على الشريعة الاسلامية يعني تأثير علوم العربية على العلوم الاسلامية. ويحضرني من هنا نص - [00:35:31](#)

جعل الله عز مخشري العالم النحوي المعروف آآ في اول كتابه المفصل يحول والذي يقضى يرد على من يرون عدم اهمية اللغة العربية يقول والذي يقضى من العجب كانوا هؤلاء في قلة انصافهم - [00:35:55](#)

فرق جورهم واعتسارهم. وذلك انهم لا يجدون علماً من العلوم الاسلامية احنا الان في في الطريق الثاني وهو اثر العربية على العلوم الاسلامية. فاتحته كلام الزمخشري يقول ذلك انهم لا يجدون - [00:36:26](#)

من العلوم الاسلامية فقها وكلامها وعلمي تفسيرها واخبارها الا واقتاراه الى العربية بينا لا يدفع ومكشوف لا يتقنع ويرون الكلام في معظم ابواب اصول الفقه ومسائلها مبنية على مبني ويرون الكلام في معظم ابواب اصول الفقه ومسائلها مبنية على الاعراب. هذا في مقدمة - [00:36:48](#)

مفصل للزمان لذلك هذه المرحلة الثانية مرحلة مهمة في كيف هذا الامر القرن الرابع الهجري الخامس وما بعده الى انك لا تأخذ علم الشريعة الا باللغة في عهد السلف خرجت اللغة من علوم الشريعة - [00:37:26](#)

ثم ال الامر الى لضعف اللغة انك لا تأخذوا علوم الشريعة الا بعلوم اللغة. ولذلك علوم العربية مؤثرة كثيراً في علوم الشريعة تفسير الحديث والعقيدة والفقه والامثلة على ذلك كثيرة - [00:37:53](#)

دعمت لعللي اذهب الى ما يتعلق بالفقه واصوله. لانه اه اقرب الى ما يتبادر الى الذهن من العنوان اصول الفقه اصول الفقه علم يقصد به القواعد التي تعين على استنباط الاحكام الفقهية من ادلتها التفصيلية - [00:38:24](#)

وهذا العلم علم اصول الفقه معتمد على علمين فقط علم العربية وعلى علم الادلة الفقهية والادلة الفقهية يعنى بها القرآن والسنة واقوال الصحابة والاجماع والقياس الى اخره والعلم العربية نصف اصول الفقه معتمد على اللغة العربية. ولذلك كان هناك -

00:38:52

من اضاف شيئا اخر بان اصول الفقه معتمدة على العربية والادلة واطاف والكلام يعني علم الكلام او المنطق ولكن هذا ليس بصحيح لان علم اصول الفقه وجد ودون قبل وجود الكلام والمنطق في ذلك. اما اللغة - 00:39:28

ف اهم ما جاء في اصول الفقه من اهمية اعتناؤه باللغة ان دلالة الالفاظ اعتنى بها الفقهاء يعني في اصول الفقه اي ما عناية الفقه اصول الفقه له مقدمة اهم مقدماته المقدمة اللغوية كما هو معلوم لمن عانى هذا الشأن والمقدمة اللغوية - 00:39:52 ويكفيها الدلالات اللفظية. الدلالات اللفظية دلالة اللفظ على معناه. والكلام عن المترادفات مشترك والمشكك ونحو ذلك. ثم لما اتوا الى ركن الدليل الى ركن الاستدلال في اصول الفقه لان اصول الفقه مبني على اربعة اركان - 00:40:17

علم الاستدلال جاء اول علم الاستدلال يتكلمون عن الامر والنهي يتكلمون عن العام الخاص والمطلق والمؤيد والمجمع والمبين الى اخر ويتكلمون عن ان معيار العموم الاستثناء وهكذا في تفاصيل كثيرة ليس هذا مقام البسط فيها. وهذه كلها مباحث لغوية. كيف تفهم اللغة - 00:40:43

حتى تستعملها في استنباط الاحكام. لماذا ذهبوا لهذا المذهب وسلوكوا هذا المسلك؟ لان الصحابة رضوان الله عليهم المشكوك لهم بالفقه والديانة والعقيدة على فهم التنزيل انما فهم التنزيل بادوات واهمها فهم - 00:41:11

اللغة العربية. ولذلك جاء كثير من مباحث اصول الفقه يرجع الى المبحث فمن لم يحسن اللغة العربية ويكون متبحرا فيها فلا مجال ان يكون من اهل اجتهاد في الفقه لان الشريعة الاسلامية الاجتهاد فيها في فهم القرآن لابد له في التفسير كما ذكرنا - 00:41:31 ولم نذكر امثلة بوضوحها وشهرتها لابد له من فهم اللغة العربية. واذا اراد الاستنباط في الفقه لابد له من اللغة العربية فكيف يكون مجتهدا من كان نقلة للاقوال عن فلان وفلان وهو لا يحسن مأخذهم - 00:42:01

من اللغة العربية. ولذلك فرق ما بين فرق ما بين المقلد والمجتهد باهم الفروق التبحر في اللغة العربية. اما تأثير علوم العربية وخاصة النحو في الفقه واختلافات الفقهاء والمدارس الفتاوى اختلافات المجتهدين فهو اوضح من ان يذكر او يفصل فيه لكن - 00:42:21 هو مهم لصلته بالموضوع وقد الف فيه عدة مؤلفات. كما الف الاشنوي كتابه الكوكب الدري في تخريج المسائل الفقهية على المسائل النحوية ولي قطوف الحنبلي ايضا حسنه الشافعي من الطور في الحنبلي ايضا كتاب اسماء الصعقة الغضبية في الرد على منكر -

00:42:51

اورد نافلة كثيرة لتأثير النحو والعربية على مذاهب المجتهدين ومأخذهم واختلاف القائمة الاربعة في من مذاهبه العلامة ابن الرشد الفقيه في كتابه بداية المجتهد كان يعلل الكثير بداية المجتهد ونهاية المقتصد علنا الكثير من - 00:43:19 الفرق بمأخذ بين القائمة الثلاثة والقائمة المجتهدين الاربعة وغيرهم واهل الظاهر حل له باختلافات لغوية مما يعد كتابه مرجعا في ذلك.

من الامثلة الشائعة في هذا الامر ما هو معروف الكلام على اية الوضوء في سورة المائدة؟ يا ايها الذين امنوا - 00:43:53 اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبة هنا وقفوا عدة وقفات واختلف العلماء في الفقه بناء على اختلافهم في دلالات حروف المعاني وفي امنح في هذه الاية - 00:44:17

فاولا في قولهم اذا هم في قوله اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق هل المرفق داخل؟ او ليس بداخل؟ لان الى حرف غاية من بداية الى يعني حرف غاية هذه الغاية. فهل المغير يدخل في يدخل بعد حرف الى - 00:44:44

فجمهور العلماء على انه يدخل لا بدلالة عربية ولكن بدلالة السنة على ذلك دلالة سياقات استعمالاتي الى في انه قد يدخل المغياً فيما قبله الى كقوله جل وعلا سبحانه الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله الى المسجد الأقصى وهو قد دخل - 00:45:13

المسجد الأقصى صلى فيه عليه الصلاة والسلام. كذلك في قوله تعالى وامسحوا بروءوسكم وارجله هنا بحثان

عربيان اختلف فيهما العلماء في هذه الآية. وهكذا في آيات كثيرة في الفقه - 00:45:43

الباء وامسحوا برؤوسكم الباء في اللغة العربية تفيد الاتصال يعني الصاق الشيء بالشيء. فدل على ان رش الماء على الرأس لا يجزئ لابد من الصاق الالة وهي اليد للرأس لمزيد فائدة ثم قال وا برؤوس - 00:46:06

وارجلكم هناك من قرأها وارجلكم فقال ان المسح يكفي. مسح الرجل في الرأس ولكن الجمهور الجمهور الائمة الاربعة وعامة اهل اهل العلم على ان العطف هنا على الغسل على المقصود وليس على المنصوح فقوله هنا وارجو لكم - 00:46:37

منصوبة معطوفة على المنصوبات قبلها هنا الآية دلت على الجمع دلت على الجمع بين اعضاء الوضوء ولكن هل الجمع بالواو يقتضي الترتيب؟ الواو كما يقول يقول النحاس الواو لمطلق الجمع لا تفيد ترتيبا - 00:47:02

بمفردها. وهنا العلماء اشترطوا الترتيب والموالاة. الترتيب هنا بالآية الترتيب استفيد من شيئين استفيد من حرف الواو لترتب ما رتبته الله اولاً ثم ثانياً ثم ثالثاً وان كانت الواو تقتضي مطلع - 00:47:29

الجمع في في خلاف النحوي في خلاف فقهي مبني على الخلاف النحوي في ذلك. هناك اختلافات ايضاً فقهية راجعة الى اختلاف دلالة اللفظ وليس خلاف نحوي اختلاف في اللفظ نفسه في في اللفظ نفسه كاختلافهم في - 00:47:56

معنى القرب القرب قال جل وعلا يتربصن بانفسهن ثلاثة قلوب قلوب جمع قرب القرن القرب هنا في اللغة العربية مشترك ما بين

الحيض فيطلق القرب على الحيض ويطلق القرب على الطهر. ومن اهل العلم باللغة ومن اهل العلم بالتفسير. من انكره - 00:48:16

استعمال القرى في في الحي وقال القرب والطهر قولاً واحداً. اختلف العلماء هنا فيما يكون به تكون به عدة الطلاق. فمن فسر اقرأ

بالحي الاختلاف اللغوي فسر القرآن بالحيض جعل العدة ثلاث حيضات. ومن فسر القرآن بالطهر جعل العدة - 00:48:49

ثلاثة اضحى و في تقصير في ذلك. كذلك الواو في آية الزكاة آية برعة انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها الآية. جمعت

ثمانية اصناف وعطفت بالله فهل الواو هنا للتخيير او لمطلق الجمع ذهب الشافعية انها لمطلق الجمع - 00:49:21

تأخذ زكاته يوزعها بين الاصناف الثمانية جميعاً يستوعب الاصناف الثمانية جميعاً وعندنا هنا ان وعند غيرهم ومنهم الحنابلة ان الواو هنا ليست لجمع الاصناف وانما هي لجمع المستحقين وجمع المستحقين يعني في التشريع وليس في التوزيع. وهذا يعني انها للتخيير

تعطيها الفقراء - 00:49:53

كلها او تعطيها المساكين كلها او تعطيها العاملين عليها كلها او تعطيها وتعطيها الى اخره. كذلك في قوله تعالى ثم اتموا الصيام الى

الليل ثم اتموا الصيام الى الليل. الليل يدخل او لا يدخل - 00:50:26

فهل يكون الافطار قبل بداية الليل او لابد ان يدخل الليل خلاف بين اهل العلم مبني على الخلاف في دلالة حرف المعنى الى في ذلك.

كذلك اثر اللغة العربية في العقيدة والتوحيد وفي مسائل الاعتقاد وهو مبحث مهم وجليل لان الخلل جاء - 00:50:47

في مسائل التوحيد والاعتقاد بعد ان تمكنت العجمة من الناس وضعفت العربية. فمثلاً في قوله في شهادة التوحيد لا اله الا الله في

قول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر - 00:51:14

لذنبك الى في المعنى اللغوي وعليه شواهد كثيرة الى فعال بمعنى مفعول يعني لا معبود حق الا الله ففسره بعضهم انحراف في

العقيدة في هذا الموطن بان الاله هو الخالق القادر على الاختراق. والعرب لا تعرف - 00:51:34

هذا المعنى البتة في ذلك العربية تقضي بان الاله هو المعبود وليس هو الخال وان كان يعني المعبود بحرف تدل على الخالق بالتضمن

ولكن ليس بدلالة اه لان الدلالة دلالة في اللغة دلالة - 00:52:08

اللفظ على المعنى على احد ثلاثة انحاء اما ان تكون دلالة مطابقة اللفظ على المعنى في اللغة دلالة مطابقة واما ان تكون دلالة تضمن

واما ان تكون دلالة التزام. وهذه مطابقة كثيراً في التفسير وفي علومه. كذلك - 00:52:35

في تفسير الكسر في قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت الكسب ما هو؟ الكسب والعمل الذي يعمل الانسان باختياره ارادته

هذا معناه في اللغة وهو شائع معروف. حرفه بعضهم بان الكشف - 00:52:59

له معنى اخر في اللغة شاذ واخذوا به ليوافق عقيدة من عقائد الجبرية في هذا الموطن. كذلك في تفسير الى سواء الاستوى لا يعرف

في اللغة الا ان يكون الاستواء - 00:53:21

بمعنى العلو استوى يعني علا ثم استوى على العرش يعني علا على العرش. فاذا استويت انت ومن معك على الفلك يعني علوت ان انت ومن معك على الفلك قال بعضهم - 00:53:38

ان استوى بمعنى استولى استوى بمعنى استولى. واستشهدوا بقول شاعر يقول في بيت يقول فيه قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهران فقالوا استوى هنا يعني استولى بشرك على العراق. وهذا البيت لا يصح رواية وان كان اورده - 00:54:00 الحافظ اسماعيل الجوهري في كتابه الصحاح. وان ثبت او وان صح في ذلك فاستوى هنا بمعنى علا وهي متضمنة للاستيلاء سواء بشر على العراق يعني علا على العراق بامر وبنفوذه ومما - 00:54:30

معنى الاستواء في ذلك. لكن ليس بشيء في هذا الباب هذا المبحث وهو يعني تأثيرات علوم اللغة العربية في علوم الإسلامية التشريع الإسلامي كثير بين. البلاغة الكلام عن المجاز والحقيقة والكلام عن المعاني الحصى - 00:54:50 والقصر والتخصيص والمخصص والمنفصل والمتصل هذي كلها مهمة جدا لكن لا وقت للاشارة اليها هذه اشارات يقتضيها المقام لتفتح ابوابا للاخوان الطلاب العلم وللدارس في العلاقة والصلة ما بين الشريعة الإسلامية واللغة العربية. اسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم - 00:55:19

مما تحقق بالشريعة وتحقق بالعربية فانهما عماد الاسلام غفر الله لنا قصورنا واعتذر منكم على واعتذر منكم عن قصري البيان في هذا الوقت القصير وقصوره عن بلوغ اموركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام - 00:55:49 رحمة الله وبركاته وشكرا لصاحب المعالي الشيخ صالح الذي يؤكد مع اه يسعى اليه زملائكم في مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية بان تكون العربية اه مسؤولية للجميع وان اه - 00:56:20 اه يسعى الايمان اه مكانتها الكبرى في اه الاولويات العالية في بلادنا وفي مختلف العلوم عندما نتحدث عن خطأ لا ننظر اليه في سيرة عابرة لاننا نؤمن بان العربية تصل - 00:56:50

صلة عميقة بعلومه المختلفة ولا وليست عربيته للتواصل تحسب وانما هي هوية وصولها في مجالات متنوعة وذلك ما يشير اليه عدد من ولكنني ابدأ آآ اتطلع آآ ان تكون اخرى لبعض الاسئلة. المداخلات واولها من الاستاذ اه حمد - 00:57:10 الاستاذ حمد السلام عليكم. السلام ورحمة الله. رحمة الله وبركاته استمتع ومعالي الشيخ صالح رحمه الله في ثرائها واغنائها وقال وهو يتحدث عن اللغة العربية في ثراء هذه اللغة ومفرداتها وتاريخها - 00:57:50

آآ وقبل ان اطرح ما اريد ان الشيخ صالح انا والله سعيد جدا ان معالي الشيخ صالح حفظه الله آآ لم اه تلغي او تشغله مسؤوليات الاذاعة عن اه العطاء بالكلمة والعبارة وقد اه - 00:58:31 اه عادة ان الانسان عندما يعمل في عمل اداري يأخذه من اه مفهوم الكلمة لا اتحدث عن لكن هذه الليلة وتحدث عن لغتنا بحديث عاشق لها ومحب لها لا اقول - 00:58:51

هذه المحاضرة التي اعني نفسي آآ كشفت لي اشياء كثيرة النشأة في لغتنا عن اسرارها عن ارتباطنا بعلوم بعلوم جميعا ونعرف ان المفسرين تحديدا ايضا ان يستطيعوا ان يفصلوا اية - 00:59:21 علم لغوي انا لغتي عدم احتفاء بها اه تقديمهم للخطاب العامي او الخطاب الاجنبي على لغتنا العربية. وقبل ان اطرح قصة مكة المكرمة الذي امام الكعبة المشرفة عندما اتصلت به - 00:59:41

وفي مرحبا وعلیکم السلام الحجم هل الضعف في اللغة من قبل شبابنا وخريجی کلیاتنا وخاصة النظرية وعدم الاحتفال بها اللغة العامية او اللغات الاخرى على صعوبة لغتنا العربية وتعنيها لهم نريد ان - 01:00:23 هذه المسألة والتحدث عنها واحيانا ارجو من آآ فضيلة الشيخ صالح حفظه الله ان هذا الجميل الذي جعلنا نرحب عبر ان يطبع في كتاب اخرى ربما وشكرا لمعالي الشيخ صالح على هذه المحاضرة حقيقة والله استمتعنا بها وافدنا وحفظ الله - 01:01:19 شكرا جزيلًا استاذنا الاديب القدير الاستاذ حمد القاضي على هذه الكلمات التي هي نفع من كثير اهتمامه في باللغة العربية كيف لا

وهو المؤثر فيها عبر مجالات عدة في علوم العربية وادابها ومجالاتها خاصة عبر مجلة العربية في عقود من الزمن. بارك الله فيه -

[01:01:59](#)

ومد في عمره بركة في من يحب العربية كائن حي هذا عنوان كتاب لدرج زيدان. العربية كائن حي وانا وين كنت لا احب ان اذكر آ كلامه مع استحواري لما قاله في كتابه لاني قرأت من لاني قرأته من مدعى بعيدة ولكن - [01:02:34](#)

اه هو وامثاله يضعون آ الباطل مع الحق ويلفونه بالحقائق في ذلك لكن صدقة في عنوان الكتاب العربية كائنا حي وكائن حي في تطورها وانتقالها من فترة الى اخرى ومن مرحلة الى اخرى - [01:03:05](#)

وانا اطبقه على شيء لم يقوله هو انها كائن حي في حسن عرضه للناس كائن حي الانسان الذي لا يجمل ولا يحسن ان تحسن صورته الناس ينفرون منه وان الله جميل يحب الجمال. الزهرة اذا لم تكن جميلة - [01:03:30](#)

لا تكوني مفضلة هي كائن حي ستحتاج منا الى الاهتمام بها وبجمالها وبأظهارها جميلا. السبب في عند الشباب والطلاب ان المدرسين لا يظهرونها جميلا يظهرونها عبء ويبلغنا ثقيلًا ويظلمونها معقدة. ويظهرونها قواعد جامدة جافة. وهذا لا شك يؤثر على

ممتلك - [01:03:57](#)

لذلك اظهار اللغة جميلة يجعلها كائن حي مرغوب في في تلقي به الى اخره. هذا السبب الاول السبب الثاني في عزوف شبابنا عن ذلك الدعاية الدعاية للغة الانجليزية اكبر من ادعاء اللغة العربية - [01:04:28](#)

الفخر بالانجليزية اكبر من الفخر بالعربية. وهذا دليل انهزام وانهزامية في رح الروح العربية بعامة وروح شباب في السعودية بحرف الاعتزاز هو سمة الامة اذا اعتز بنفسه وبجذوره وبتاريخه وبكيانه وبلغته فاما منه خيرا. اذا كان - [01:04:49](#)

بما عند من يريد به سوء فلا تؤمن منه ولا تأمن من الامة في تاريخها وتغييرها خير لذلك عدم الاعتزاز باللغة العربية يجعل الناس لا يتعلمونها لا يقبلون عليها ثاني - [01:05:16](#)

باللغة الانجليزية هي لغة التقدم لغة الحضارة لغة المدنية لغة العصر لغة لغة الآخرة. سرتي الجهود الكبيرة في الانترنت وفي مواقع الشبكة في ترجمة اللغة العربية وخرني ايضا الكثير من المحاضرات والبحوث والتجاذبات العلمية في مواقع - [01:05:43](#)

التواصل الاجتماعي والحسابات المخصصة لذلك وفي اليوتيوب تويتر وغيرها لانه لا بد ان تأتي شباب بكل سبيل حتى يسمع بهذه اللغة وحتى يقبلوا عليها. اظن صوتي ورأيي ومداركي بما ذلك الاستاذ حمد حفظه الله في انه يجب ان ان يوضع برنامج لتحبيب -

[01:06:15](#)

اللغة العربية في علومهم المختلفة للشباب والناجحات. حفظك الله اه المداخلة الثانية الاستاذ الدكتور احمد السالم مع الشيخ مذهب عامر بسم الله الرحمن الرحيم الشيخ صالح الشيخ لكننا يعني حقيقة هو تحدث عن علوم اللغة الشريعة والتبادل لكن - [01:06:49](#)

بين التخصصين تكلم عن العربية كلام المتخصصين اشكره على هذه المحاضرة الكلمة كما اشكرني اه سعادة الامين العام ايضا اختيار هذا العنوان واختيار هذه الشخصية الذي اخذنا منها كثيرا وبالتقييم آ ان شاء الله ان المركز سيكون بفضل هذه - [01:07:35](#)

المحاضرة القيمة ستكون هناك ايضا بالتأكيد الامير لا يمكن ان يقبل مثل هذه الامور الوزارة تقوم على بين الاقليات في الدول الاخرى حاليا الصحة والعافية الله يحفظك يا شيخ اشكرك اخ الدكتور احمد على - [01:08:05](#)

هذه الكلمات النيرة التي تنبع من ود متبادل وتقدير للمنة متماثل شكر الله له السلام عليكم ورحمة الله وبركاته المحاضرة فيها وحقيقة المحاضرة يعني مليئة بمعاني والافكار والمناهج التي ترسخ مفاهيم كثيرة عند طلاب العلم والحقيقة يعني شقة في طريقه

ان شاء الله سيكون نافعا في المستقبل - [01:08:45](#)

اه معالي الشيخ الان هناك مناهج جديدة. اه غربية والمفكرون العرب يعني حاول تكون اقل هذه المفاهيم الى قراءة النصوص الشرعية او قراءة النصوص الحداثا او ما بعد الحداثا الافكار التي تهتم بجانب السياقين او البنيوي او التفكييري او غير ذلك. وتؤثر

تأثيرا - [01:09:33](#)

ايضا في التعاون مع النصوص الشرعية. يعني مثلا التي ترى ان الارتباط بين الوصول اشارة الاتفاقية خاصة او الانسانية الذي يؤثر

هذا سؤالي لمعالي الشيخ من هو كيف يرى اهتمام المجال الشرعي - [01:10:05](#)

اه في هذه المناهج ومعرفتها لما لها من اثار على دراسة اللغة العربية ودرس الشريعة الاسلامية والجانب الثاني كيف يمكن التعامل مع هذه المناهج؟ هل المنهجية في التعامل مع المنهجيات قراءة النصوص المعاصرة - [01:10:49](#)

التي فيها تماس في ادارة الشريعة الاسلامية وتاريخها بارك الله فيكم يا شيخ. شكر الله لك او هذا طرح مهم اشكره الشيخ بدر ابو سليمان العامل عليه والفلسفة اللغوية ليست اه حديثة - [01:11:07](#)

وانما دخلت منه الفلسفة على جميع العلوم الاسلامية. ولذلك في النحو بخصوصه دخلت الفلسفة جاء هناك كتب كثيرة في فلسفة النحو كالعلل وايضاح العلل شرح المفصل ابن يعيش الاحوال كلها اعتمدت على فلسفة النحو - [01:11:30](#)

لكن الفلسفة اللغوية عامة تشمل فلسفة اللفظ والنحو الفلسفة التي كانت تستعمل صحيح وهي موضوع الفلسفة يعني الموضوعات التي تبحث عن الفلسفة اللغوية تبحث في نشأة اللغة في تدرجها في تأثرها - [01:11:55](#)

بما حولها في تداخل اللغات في اه نشأة الكتابة علاقة بالالفاظ العلاقة بين بين الاصوات والالفاظ العلاقة يعني اصل اللغة هو ثنائي او ثلاثي آآ هل هو مسموع؟ هل - [01:12:18](#)

ما هي التي كانت موجودة على افعال صامها الانسان بلغاتها؟ ان هذه المباحث الكثيرة في فلسفة اللغة بشكل عام مقبولة في بحثها اه ان ان يبحث في فلسفة الادب في نفسه له موضوعاته المقبولة لكن - [01:12:38](#)

تبحث هذه في فلسفة لغات اخرى في هذا الاطار هذا اطار متاح الفلسفة هي البحث عن الحقيقة يبحث عن الحقيقة في هذه الموضوعات الشائكة. لا لا اه مشاحة في ذلك فالحقيقة هي ظالة الباحث - [01:13:02](#)

لكن الفرق بين اللغة العربية واللغات الاخرى ان اللغة العربية نعم معاني مع الفاظها تتوالد معانيها تتوالد لكن اساسها محفوظ ثابت بخلاف اللغات الاخرى اللغات الاخرى تجد ان اللغة بعد خمس مئة سنة تختلف عن اللغة قبل خمس مئة سنة بعد الف - [01:13:24](#)

سنة تختلف عن لغة قبل الف سنة وهكذا. يعني اللغة اللاتينية فرق كبير ما بين اولها الى اخره. اللغة لغة الكتاب المقدس كما يقولون وانا او اللغة لغة شكسبير او اللغة الحالية هذا اختلافاتهم. فاللغة - [01:13:53](#)

حي يتأثر يتأثر بحركة المجتمع يتأثر بالثقافة يتأثر بالمعطيات الجديدة يتأثر بالاسماء الجديدة الواردة يتأثر بكلمة يا شيخ تهجر كلمة وهذه اذا كانت في لغة لا اساس لها ثابت. انها تزامم. تزامم حتى تضعف العصر. اما اللغة العربية فلا خوف - [01:14:13](#)

من هذه الدراسات في ظني لان اساس اللغة العربية ثابت واضح مقطوع بصحته لذلك انا اه في المحاضرة ركزت كثير على تواتر نقل القرآن تواتر نقل مفردات اللغة سواء المتواترة التي تصح تلاوة وعربية او القراءات الشاذة التي تصح عربية - [01:14:39](#)

ولا تصح تلاوة وان كانت نقلت بعضها يعني الشاذة بعضها بالتواتر وبعضها بغير التواتر بالافراط فهذه البحوث فلسفة اللغة تحت سيد يضيف. لكن تطبيقها على اللغة العربية فيه جناية لان اللغة العربية نعم كائن حي - [01:15:10](#)

يتطوع ويتأثر ويتغير ويزيد وينقص وتظهر عبارات جديدة وصور جديدة وتزهق صور قديمة لكن اساسها محفوظ قوي يتلى اناء الليل واطراف النهار يسمعه الناس ويقرأونه بين في كتاب بين ايديهم - [01:15:30](#)

فلا ينطبق عليها كل ما ذكره فلاسفة الغرب حول الفلسفة اللغوية معلش يا حسرة مع الساكن ان الوقت لا قل انت جابوب على كل سؤال باربع كلمات مستعدين؟ مستعدين يعني؟ اسرع احسنت جيب الاسئلة كلها واجابوب باربع كلمات اربع خمس آآ سؤال الاول -

[01:15:50](#)

افرحوا بعض المستشرقين بعض المستشارين في بداية هذا القرن لذلك انا قلت في المحاضرة ان اسانيد الشعر العربي اسانيد نسبة وليست اسانيد اثبات كما ذكروا وما دون طه حسين تبعوا لمستشاري فرنسا في هذا الصد في كتابة الشعر الجاهلي الذي رجع عنه

وكتب كتاب - [01:16:38](#)

الاخر في الادب الجاهلي بعضه صحيح ولكن بعضه فيه جناية. مشايخنا الحذاق بالعربية كشيخ العربية الاستاذ محمود محمد شاكر رحمه الله تعالى رد عليه ورد على الوسع ورد على مجموعة - [01:17:12](#)

برود كثيرة والشيخ محمد خذل حسين رد على طه حسين في ذلك والسبب انهم يريدون بالطنع في الشعر الجاهلي وعدم صحته الطعن في القرآن لكن هم لا يعلمون الاسانيد لا يعلمون اسانيد ويظنون اثبات القرآن اثبات اسانيده واسانيد نسبة وليست اسانيد حفظ وتلقي. والقرآن فيه احكام - [01:17:31](#)

لا تنقل بالسمع احكام في التلاوة لا تنقل للسمع وانما تنقل بالنظر فقط من سمعها لا يحس بالفرق مثل الاشماء. الاشماع كما في قوله تعالى في سورة يوسف ما لك لا تأمن على - [01:18:00](#)

ضم الشفتين على على النون هذا حكم متلقن برواية ثابتة متواترة صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من الاحكام التي نقلت بالتواتر لفظا يعني شكلا شكلا لا لغة. فاذا اسانيد الشعر الجاهلي اسانيد نسبة - [01:18:20](#)
واما اسانيد القرآن هي بالتواتر. اه الذي ذهب الى ذلك من المستشرقين وتبعهم طه حسين ومن كان معه هؤلاء اخطأوا في الكثير وان اه كان لهم بعث الشبهة في الشيخ - [01:18:48](#)

السيد الدكتور هذا الجواب سبق الجواب سبق فيما مضى واكبر حجة هي الفرق بين اسانيد القرآن واسانيد الشعراء ادرس هذا الامر واثبته مثله لما طعنوا في اسانيد الاحاديث النبوية ومن الدراسات عدة الى ان الاسانيد النبوية المنقولة - [01:19:19](#)
باسانيد صحف وروايات صحف مروية منقولة بالاسناد وليست كلها حفظ مثل صحيفة همام المنبه عن ابي هريرة ومثل صحيفة اه اه عمر بن عبد صحيفة ابن شهاب التي امر بها عمر بن عبد العزيز ان - [01:19:52](#)
يكتب فيها السنن والى اخره. فاذا الرد العلمي هو المطلوب. رد العلمي المأخذ في ذلك ان الاسانيد تختلف. عناية الامة بالاسناد فاقت كل عناية. حتى ان كل رجل في الاسناد نعرفه نعرف من - [01:20:16](#)

هو متى ولد متى مات؟ وكيف عاش؟ وما الذي اخذ من اخذ عنه؟ وما ماذا اخذ عليه؟ وماذا قال؟ وماذا الى اخره فامتنا هي امة الاسلام الاسناد اقالة العلم كما قال احد العلماء العلم - [01:20:32](#)

ايش ما قال فيه حتى يعني العلم ما كان فيه اخبرنا وحدثنا ليس آ العلم الشرعي هو عن فلان ما سمعت جيل قال كلها مروية بالاسناد الى ان دونت الكتب. محفوظة بالرواية الدقيقة والتفاصيل. القرآن - [01:20:54](#)
اعظم منها بالتواتر متواتر الذي ينقله جمع غفير عن الجمع الغفير ومما اه يستحيل تواطؤ على الخطأ ولكن اذا تكلم احد وما رأيكم ايها الائمة هذا نعمة اني اعرف احكام النحو ليفهم الشريعة بها. لكن يمرر لسانه على الصواب في القول. ومن اه - [01:21:16](#)

اه طريقة تمرين النساء ان تقرأ الكتب المشكلة كمثلا بعد قراءة القرآن تقرأ كتب السنة المشكلة او تقرأ كتب الادب المشكلة كاملة وترفع الصوت بها شعر العرب المشكل بالكامل تمرن لسانك يضرب على صحة النطق - [01:21:50](#)
اه اشار الى هذا اه كبير جدا الاخطاء في على المنابر كبيرة جدا وتزيد الا ما ندر. احنا حرصنا الخطباء آ أكثر من مرة في السنوات الماضي على العناية باللغة العربية وان يدرسوها وان يجودوا خطبهم باللغة العربية ونرجوا ان يتحسن - [01:22:13](#)
ذلك لكن فعلا مصيبة عامة معالي الشيخ قراءة الكتب المشكلة. قصص الاطفال اللي بالشكل كاملة تقرأه وتقول له ارفع صوتك خليه يرفع الصوت وتسمعه الكتب المشكلة هذي جدا مفيدة وللشباب يقرأون الكتب المشكلة القصص المشكلة - [01:22:44](#)
آ في القديم كان العلماء يحرصون على كيلة ودمنة. لان فيها فوائد ادبية وحكمية ها هو ما اشبه ذلك مشكلة بالكامل فقراءة الطفل للقصص المشكلة بالكامل ورفع الصوت بها هذا يجعله يستقيم لسانه - [01:23:19](#)

العامية في البلدان التي لم تنطق اللغة العربية وحسب الغرض اذا كان غرضه ان يفهم الدين يسمعه ممن اداه اليه باي لغة كانت ولكن عليه ان يتعلم من اللغة العربية ما يصح به ايمانه وتوحيده وما تصح به صلاته فقط - [01:23:49](#)
واما اذا كان غرضه ان يكون طالب علم في الشرع او يفهم الكتب الشرعية يفهم التفسير والحديث الى اخره فلا بد ان سيتعمق في دراسة علوم اللغة يعني الدول المختلفة عليكم - [01:24:25](#)
في تدرج يعني اللغة العربية انحاء اذا كان يتكلم عن النحو فله كتبه تكلم عن البلاغة لها كتبها اذا تتكلم عن الادب النثر له كتبه البيان

والتبيين الفريد عيون الاخبار لابن قتيبة كان الشعر فله كتبه والكتب القصائد السبع المشهورات المعلقة السبع او - [01:25:00](#)
قصائد المقطوعة كحماسة ابي تمام او غيره فحسب المجال. اللغة العربية فيها مجالات يعني علوم متنوعة كثيرة مفردات تقرأ لا بد
تقرأ في المفردات كثير واقرب شيء مختار الصحاح او - [01:25:29](#)

او مختصرة المختار ايضا مختار الصحاح او ما هو اقل منه او المصباح المنير يعني تقرأ في الالفاظ تقرأ في النحو تقرأ في في
المعاني والبيان في الادب الادب المنفوخ بصوت عالي وتتلذذ تكرر - [01:25:50](#)
لا تفهم قصائد الطويلة اه المشهورة دواوين الشعراء شعراء الجاهلية اه او اه شعراء الاسلام اه لا بد ان تعتني بشعائر امرؤ القيس شعر
زهير شعر ابنه هذي من من الاشياء التي يهتم بها الاوائل ثم بقية القصائد السبع المشهورات لتسمى - [01:26:10](#)
معلقة بالسلف العامية المعاصرة نوعان عامية يتحدث بها الناس وهذه كثير منها ان لم يكن ان لم يكن الامر اكثرها يرجع الى اصول
عربية لان لهجات العرب متعددة انا ضربت لكم مثال سوا الحين سواء بعضهم يقول سواء هي الفصيحة - [01:26:37](#)
سواء من فضله سواء تكلمت بها بعض قبائل العرب. لهجة وهكذا في مثل ما تعلمون في الامعة اللي هو في من بر صياهم سفر
الاجابة للكشكشة والكشكشة في قلب الشين كاف الكاف الشين وقلب الكاف سين اللي عندنا في نجده المستعملة آآ - [01:27:20](#)
اختصار طراً في العامية اختصار الكلمات مثل دال ما يقول اي شيء يقول ايش؟ وبدال ما اه يتكلم ينحتها نحت سريع النحت كثر في
اللغة العربية يجمعون كلمتين في كلمة والناس يعتبرونها عامية وهي ليست - [01:27:49](#)
كذلك يعني اللغة العامية اه كثير منها له اصوله عربية وهناك كتب كثيرة في ذلك سواء عامية في في الجزيرة في في نجد او في

الحجاز او في الجنوب او - [01:28:09](#)

في اليمن او العامية في اه في مصر او في الشام. في كتب كثيرة في كل بلد ارجاع العامي الى الى الفصح في كل ذلك ولكن
المشكلة ليست الاهتمام باللغة العامية - [01:28:23](#)
المشكلة في تفضيلها على العربية تفضيل العامية على العربية والتفضيل اما ان يكون صريحا واما ان يكون عمليا اذا كان فيه تفضيل
او مزاحمة فلا لكن العامية لغة سهلة ولهجة سهلة يتعامل الناس بها - [01:28:40](#)
هل تنصح الزمخشري كتبه في في النحو اه المعاصرون لم يعتنوا بها كانوا اعتنوا اعتني بها قبل ابن مالك اه يعني من الخمس مئة من
وقت الزمخشري الى ان جاء الامام ابن مالك لما جاء الامام بن مالك فلا هجرة بعد - [01:29:04](#)
بعد الفتح فقطعت جبهة قول كل خطيب. نحو المتوسط نحو بن اه نحو الزمخشري في المفصل وفي الكشف وشرح اه المفصل لابن
يعيش وشرح اخر هذي مرحلة جاءت مثل المرحلة اه التي كانت قبل مرحلة - [01:29:35](#)
ابي علي الفارسي والرماني وعبد القاهر الجرجاني اه ابن جني واشباههم هذي المرحلة الاولى كانت هي قوة النحو لمن استطاع وهي
سيبويه في آآ كتابه الكتاب الذي اجمع العلماء عليه وعلى حسنه وعلى جودته ثم بعد - [01:29:55](#)
كذلك ارادة علم العربية يأتي عند ابن مالك وشرح وانا افضل لنفسى ثلاثة كتب في في النحو سيبويه ان استطعت في بعض المسائل
ثم شرح المفصل لبني والمفصل للزمخشري مفصل صغير مجلد صغير لكن شرح المفصل في طبعة اوروبا مجندين ضخام كبار جدا
وفي طبعة مصر - [01:30:23](#)

عشر مجلدات صغار مع حاشية اه عدد من علماء الازهر ثم شروح الالفية افضل اللي من له تقدم في ذلك شرح الاشموني على الالفية
وللمتوسطين شرح ابن عقيم هو ابن عقيل عالم جليل - [01:30:50](#)

مصير في ذلك هذا في في النحو هذا فيما يتعلق يعني الزمخشري في النحو اما في المفردات الزمخشري عنده حس بلاغي عالي تميز
في ولذلك كتب كتابا مفردات اللغة اسماء اساس البلاغة - [01:31:10](#)

احساس البلاغة مطبوع في مجندين جيد تأتي بالمادة في اللغة العربية ويشرحها واحيانا يقول في اخر المادة ومن المجاز كذا من
المجاز يعني مما يجوز في اللغة او المجاز الذي هو خلاف الحقيقة اه عنده في اه واساس البلاغة - [01:31:35](#)
جميل كذلك اطباق الذهب له جميل الامثال له جميل له كتب نفيسة لكن هو في فترة متوسطة تعتبر في في علوم العربية ليست هي

